

الشارقة للتراث” يُدشن نصباً تذكاريًا في كوريا احتفاءً بفن “العيالة” الأصيل – شبكة رؤية الإمارات الإعلامية

إي فيجن · 29-09-2024

الشارقة للتراث” يُدشن نصباً تذكاريًا في كوريا احتفاءً بفن “العيالة” الأصيل

نامي – كوريا في 28 سبتمبر / وام / دشّن معهد الشارقة للتراث أمس نصباً تذكاريًا لفن “العيالة” الإماراتي العريق في جزيرة نامي بجمهورية كوريا والذي يمثل رمزاً للأصالة والتنوع الثقافي الغني الذي تتمتع به دولة الإمارات في خطوة رائدة على الساحة الدولية ليكون جسراً حضارياً يعكس عمق التواصل الثقافي بين البلدين.

شهد حفل إزاحة الستار عن النصب التراثي سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث وسعادة السفير عبدالله سيف النعيمي سفير دولة الإمارات لدى كوريا وفريد مين الرئيس التنفيذي لشركة جزيرة نامي للفنون والتعليم وُسّمت الحديقة التي تم تدشين النصب فيها بحديقة “الإمارات”.

ويأتي النصب التذكاري احتفاءً بتراث الإمارات العريق وتأكيداً على عمق العلاقات الثقافية المتنامية بين البلدين مُجسداً فن العيالة الذي يُعتبر رمزاً للقيم التراثية الأصيلة في الإمارات وهو فن يرتبط بتقاليد وتاريخ البلاد التي تنتقل عبر الأجيال ويؤكد على أهمية التراث الثقافي اللامادي كعنصر محوري في تعزيز التفاهم والتواصل الحضاري بين الشعوب.

وأكد سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم أن هذه المبادرة تترجم رؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرامية إلى التواصل مع الآخر ومحاورته والانفتاح على معارفه وفنونه حيث يأتي النصب المجسم ليعزز التفاعل الثقافي ويربط جسور التفاهم بين الثقافات المختلفة مُشيراً إلى أن الحفاظ على التراث الثقافي لا يتوقف عند حدود الجغرافيا بل يمتد ليشمل تواصل حضاري ومعرفي على مستوى العالم مُضيفاً أن فن العيالة هو أكثر من مجرد فن شعبي أنه تعبير عن الروح الجماعية والتلاحم الذي يجمع بين أبناء الإمارات ومن خلال هذا النصب نأمل في بناء جسور جديدة للتعاون الثقافي وتعزيز اللقاء الإنساني بين شعوبنا.

و أشار إلى أن النصب المجسم لفن العيالة يمثل نقطة ارتكاز هامة في رحلات التواصل الثقافي مما يؤكد توثيق علاقتنا المتينة مع كوريا الجنوبية عبر رمز حضاري يعكس تراثنا الغني حيث سيتيح لزوار الجزيرة الفرصة للتعرف على فنون الإمارات وتقاليدها الأصيلة كما سيظل شاهداً على جهود معهد الشارقة للتراث في نقل رسالة الشارقة الحضارية والمساهمة في تعزيز الوعي الثقافي العالمي بأهمية التراث والحفاظ عليه ونقله للأجيال القادمة” مُشيراً إلى أن تدشين هذا النصب يمثل تنويعاً لجهود معهد الشارقة للتراث في نشر الفنون التراثية الإماراتية دولياً ويأتي ذلك بالتزامن مع مرور عشر سنوات على تسجيل فن العيالة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي.

و يتكون النصب من سبعة أعمدة متصلة بقاعدة واحدة تمثل الترابط بين الإمارات السبع حيث تمت إضافة أسماء الإمارات إلى كل من هذه الأعمدة عن طريق الحفر باللغتين العربية والإنجليزية انتقالاً للجزء الذي تمت فيه إضافة مقابض اليد في الجزء العلوي للأعمدة التي تمسك بالعصي المستخدمة في فن العيالة وتم تجسيدها بشكل متناغم الحركة ليمثل الروح المعنوية التي يؤديها الرزفة كذلك تمت إضافة لوح معدني في منتصف النصب يحتوي على اسم محفور لدولة الإمارات العربية المتحدة باللغتين العربية والإنجليزية يليه شعار معهد الشارقة للتراث ومن ثم رمز الاستجابة السريع “QR CODE” الذي يحتوي على فيديوهات تعريفية عن فن العيالة باللغات العربية والإنجليزية والكورية.

